@ 278 @ | تصاريف القضاء ومجاري القدرة ، ولا يسخط لوارد من ذلك عليه . | | قال بعضهم : التفويض هو الاعتماد على ا ، والعلم بأن ما سبق من قضائه ، قيل : | لا بد أنه مصيبك فإن الخلق مجبورون ليس لهم اختيار ، قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 54] . | | قال محمد بن الفضل : من لم يعرف الأمر ، قام إلى الأمر على جد الكسل ، من | عرف الأمر قام إليه على جد الاستفتاح والاسترواح . | | سمعت جدي يقول : التهاون بالأمر من قلة المعرفة بالأمر . | | قال حمدون : القائمون بالأوامر على ثلاث مقامات ، واحد يقوم إليه على العادة | وقيامه إليه قيام كسل ، وآخر يقوم إليه قيام طلب ثواب ، وقيامه إليه قيام طمع ، وآخر | يقوم إليه قيام مشاهدة ، فهو القائم با لأمره ، لا قائم بالأمر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 55] . | | قال بعضهم : فلا تعجبك ما يتزينون به من صنوف الأموال والعبيد والخدم | ويستكثرون به من الأولاد ، إنما يريد ا ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ، يعذبهم لجمعها | ويعذبهم لحفظها ويعذبهم بحبها ويعذبهم بالبخل بها والحزن عليها والخصومة فيها ، كل | هذا عذاب إلى أن يوردهم عذاب النار . | | قال الواسطي في قوله : ! 2 2 ! . أي بنعمتي أن كانوا من أهل طاعتي ، وغيرهم كافرون جاحدون ، ومن | استقطعته النعمة عن المنعم فهو جاحد . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 59] . |